جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN:2073-6614
E-ISSN:2408-9680

المجلد (15) العدد (1) الشهر (اذار)
السنة : 2023

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار _ كلية الآداب

AUJLL
مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN : 2073-6614
E-ISSN:2408-9680

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة 1379

العدد : (15) العدد (1) لشهر اذار – 2023

ISSN 2073-6614

أسرة المجلة

رئيس تحرير المجلة ومديرها

1	أ.د. أيسر محمد فاضل	أستاذ	كلية الآداب	اللغة العربية / الأدب	النقد الحديث والبلاغة	الأنبار	العراق	رئيس التحرير
2	أ.م.د. علي صباح جميل	أستاذ مساعد	كلية الآداب	اللغة الإنكليزية	طرائق تدريس اللغة الإنكليزية	الأنبار	العراق	مدير التحرير

أعضاء هيئة التحرير

3	وليم افرانك	أستاذ	الآداب والعلوم	اللغة الانكليزية	الأدب المقارن	فولبريت	أمريكيا	عضوًا
4	أ.د. عدنان خالد عبد الله	أستاذ	الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية	اللغات الأجنبية	اللغات الشرقية	الشارقة	دولة الامارات العربية	عضوًا
5	أ.د.محمد أحمد عبد العزيز القضاة	أستاذ	عميد كلية الآداب	اللغة العربية / الأدب	النقد الحديث	الأردنية	الأردن	عضوًا
6	أ.د. زياد محمد يوسف قوقزة	أستاذ	كلية اللغات الأجنبية	اللغات الأوربية	اللغويات العامة الإسبانية والإنكليزية	الأردنية	الأردن	عضوًا
7	أ.د. منى عارف جاسم المشهداني	أستاذ	كلية اللغات	اللغة الروسية / فقه اللغة والاسلوبية	ترجمة مصطلحات (فقه اللغة)	بغداد	العراق	عضوًا
8	أ.م.د. محمود خليل محمود جرن	أستاذ مشارك	كلية اللغات الأجنبية	اللغة الإيطالية	الأدب واللغة الإيطالية	الأردنية	الأردن	عضوًا
9	أ.م.د. نادية حسن عبد القادر نقرش	أستاذ مساعد	كلية اللغات الاجنبية	اللغة الألمانية	كلغة اجنبية ولغة ثانية	الأردنية	الأردن	عضوًا
10	أ.د. طه شداد حمد	أستاذ	كلية الآداب	اللغة العربية / اللغة	الدلالة والنحو	الأنبار	العراق	عضوًا
11	أ.د. خليل محمد سعيد مخلف	أستاذ	التربية للبنات	اللغة العربية / اللغة	اللغة والنحو	الأنبار	العراق	عضوًا
12	أ.م.د. عمار عبد الوهاب عبد	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة الإنكليزية / اللغة	علم الأصوات	الأنبار	العراق	عضوًا
13	ا. م. د. إياد حمود أحمد خلف	أستاذ مساعد	رئاسة جامعة الفلوجة	اللغة الانكليزية / اللغة	علم اللغة التداولي	الفلوجة	العراق	عضوًا
14	أ.م.د.عمر محمد عبد الله	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة الإنكليزية / الأدب	الرواية	الأنبار	العراق	عضوًا
15	أ.م. د. شيماء جبار علي	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة العربية/ الأدب	النقد الحديث	الأنبار	العراق	عضوًا
16	أ. م. د. نهاد فخري محمود	أستاذ مساعد	كلية الآداب	اللغة العربية/ الأدب	النقد القديم والبلاغة	الأنبار	العراق	عضوًا

ISSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

شروط النشر في المجلة

تهدف رئاسة تحرير المجلة وأعضاء هيئتها إلى الإرتقاء بمعامل تأثير المجلة تمهيدًا لدخول قاعدة بيانات المستوعبات العلمية والعالمية، وطبقًا لهذا تنشر مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، فضلًا عن سلامة اللغة ودقة التوثيق بما يوافق شروطها المدرجة في أدناه:

التسليم :

يم ارسال المراسلات جميعها بما في ذلك اشعارات قرار المحرر وطلبات المراجعة إلى هذه المجلة عبر نظام (E-JOURNL PLUES) وعبر الرابط : https://www.aujll.uoanbar.edu.iq/ ، وتقبل البحوث وفقًا للنظام كتابة البحوث (Wordو LaTeX) ، وبالاعتماد على نظام التوثيق العالمي APA ، ويجب كتابة النص بمسافة مزدوجة ، في عمود مزدوج باستعمال كتابة من 12 نقطة.

التحضير :

يستعمل برنامج الورد (Word software) لكتابة المقالة.

من المهم أن يتم حفظ الملف بالتنسيق الأصلي لبرنامج الوورد ((Word software) ويجب أن يكون النص بتنسيق عمودين. اجعل تنسيق النص بسيطًا قدر الإمكان. ستتم إزالة معظم رموز التنسيق واستبدالها عند معالجة المقالة. وعلى وجه الخصوص ، لا تستعمل خيارات برنامج الوورد لتبرير النص أو لوصل الكلمات. ومع ذلك ، يستعمل وجهًا عريضًا ومائلًا وخطوطًا منخفضة ومرتفعات وما إلى ذلك. عند إعداد الجداول ، إذا كنت تستعمل شبكة جدول ، فاستعمال شبكة واحدة فقط لكل جدول فردي وليس شبكة لكل صف. إذا لم يتم استعمال شبكة ، فاستعمال علامات الجدولة ،وليس المسافات، لمحاذاة الأعمدة. ويجب إعداد النص الإلكتروني بطريقة تشبه إلى حد بعيد المخطوطات التقليدية.

الملاحق

يجب إعطاء الصيغ والمعادلات في B، A الخ إذا كان هناك أكثر من ملحق واحد ، فيجب تحديدها على أنها (أ 1) ، مكافئ. (أ 2) ، وما إلى ذلك ؛ في ملحق لاحق ، مكافئ. (ب 1) وهكذا. وبالمثل Eq. :الملاحق ترقيمًا منفصلاً بالنسبة للجداول والأشكال: الجدول أ -1 ؛ الشكل أ 1 ، إلخ.

معلومات صفحة العنوان الأساسية

العنوان: موجز وغني بالمعلومات. غالبًا ما تستعمل العنوانات في أنظمة استرجاع المعلومات. وتجنب الاختصارات والصيغ قدر الإمكان.

أسماء المؤلفين وعناوين انتسابهم الوظيفي: يرجى الإشارة بوضوح إلى الاسم (الأسماء) المحدد واسم (أسماء) العائلة لكل مؤلف والتأكد من دقة كتابة الأسماء جميعها . و يمكنك إضافة اسمك بين قوسين في البرنامج النصي الخاص بك .

قدم عناوين انتساب المؤلفين (حيث تم العمل الفعلي) أسفل الأسماء: حدد الانتماءات جميعها بحرف مرتفع صغير مباشرة بعد اسم المؤلف وأمام العنوان المناسب. أدخل العنوان البريدي الكامل لكل جهة انتساب ، بما في ذلك اسم الدولة وعنوان البريد الإلكتروني لكل مؤلف ، إذا كان متاحًا.

المؤلف المراسل: حدد بوضوح من سيتعامل مع المراسلات في جميع مراحل التحكيم والنشر ، وأيضًا بعد النشر. تتضمن هذه المسؤولية الإجابة على أي استفسارات مستقبلية حول المنهجية والمواد. تأكد من تقديم عنوان البريد الإلكتروني وأن تفاصيل الاتصال يتم تحديثها من قبل المؤلف المقابل.

عنوان الانتساب: تستعمل الأرقام العربية العالية لمثل هذه الحواشي السفلية. *مثال، اسم المؤلف[1]*، اسم المؤلف[2]* .

ISSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

الملخص

الملخص: الملخصات باللغتين العربية والإنجليزية تكون معلوماتها متطابقة في المعنى، عدد الكلمات في كل ملخص (150-250) كلمة.

كما يجب التأكد من صياغة اللغة للملخصات بحيث تكون لغة صحيحة ودقيقة مع مراعاة علامات الترقيم الصحيحة في الفقرات؛ لأن ضعف الصياغة اللغوية للملخصات يؤثر على قبول نشر الأبحاث في الموعد المحدد لها.

تنسيق الملخص: (نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 10.5 ومسافة بادئة 1.5 cm ومسافة النهاية: 1.5cm). ويجب أن يحتوي الملخص على العنوانات الفرعية الآتية:

الأهداف:

المنهجية:

النتائج:

الخلاصة:

الكلمات الدالة: كلمة، كلمة، كلمة. (الكلمات الدالة مفصولة بفواصل، الحد الأدنى 3 كلمات، الحد الأقصى 5 كلمات)

الكلمات الدالة (كلمات افتتاحية)
مطلوب مصطلحات أو كلمات رئيسة ، بحد أقصى ثماني كلمات مفتاحية تشير إلى المحتويات الخاصة للنشر وليس إلى أساليبها يحتفظ المحرر بالحق في تغيير الكلمات الرئيسية.

طباعة أو لصق عنوان البحث باللغة العربية (تنسيق عنوان البحث - نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط:14)

متن البحث:
تنسيق العنوان (اللغة العربية نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman حجم الخط: 12).
تنسيق الفقرة:استعمل هذا التنسيق لطباعة الفقرات داخل العنوانات. توثيق المرجع آخر الفقرة (بالاسم الأخير للمؤلف، السنة) توثيق مرجع لغة انجليزية (Last Name, Year). (اللغة العربية: نوع الخط: Simplified Arabic وحجم الخط: 12. (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman وحجم الخط: 10 ومسافة بادئة 0.5 للفقرة).

الرسوم التوضيحية

ـ نقاط عامة

تأكد من استعمال حروف وأحجام موحدة لعملك في الرسوم التوضيحية.

قم بتضمين الخطوط المستعملة إذا كان التطبيق يوفر هذا الخيار.

استهدف الخطوط الاتية في الرسوم التوضيحية: Arialأو Courierأو Times New Romanأو Symbolأو استعمال الخطوط التي تبدو متشابهة.

قم بترقيم الرسوم التوضيحية وفقًا لتسلسلها في النص.

استعمال اصطلاح تسمية منطقي لملفات الرسوم التوضيحية.

ISSN 2073-6614

قدم تعليقًا على الرسوم التوضيحية بشكل منفصل.
حدد حجم الرسوم التوضيحية بالقرب من الأبعاد المطلوبة للإصدار المنشور.
أرسل كل رسم توضيحي كملف منفصل.
الصور الفوتوغرافية الملونة أو الرمادية (الألوان النصفية)، احتفظ بها بحد أدنى ٣٠٠ نقطة في البوصة.
رسومات خطية نقطية (بيكسل أبيض وأسود خالص)) TIFFأو (JPEG، احتفظ بحد أدنى 1000 نقطة في البوصة. تركيبة خط نقطي / نصف نغمة (ألوان أو تدرج رمادي)) TIFFأو (JPEG، احتفظ بحد أدنى 500 نقطة في البوصة.
الرجاء تجنب ما يأتي :
ملفات الإمداد (مثل GIFو BMPو PICTو WPG) تحتوي هذه عادةً على عدد قليل من البكسل ومجموعة محدودة من الألوان ؛
توفير الملفات منخفضة الدقة للغاية ؛
إرسال رسومات كبيرة بشكل غير متناسب مع المحتوى
- الشكل التوضيحي

تأكد من أن كل رسم توضيحي يحتوي على تعليق. والتعليقات منفصلة عن بعضها ولا تتعلق بشكل واحد فقط. يجب أن يشتمل التعليق على عنوان موجز (وليس على الشكل نفسه) ويكون وصفًا للرسم التوضيحي. احتفظ بالنص في الرسوم التوضيحية بحد أدنى ولكن اشرح جميع الرموز والاختصارات المستعملة.

- الرسوم التوضيحية

حدد حجم الرسوم التوضيحية وفقًا لمواصفات المجلة الخاصة بعرض الأعمدة. يتم تقليل الأشكال بشكل عام إلى عرض عمود واحد (8.8 سم) أو أصغر. أرسل كل رسم توضيحي بالحجم النهائي الذي تريد أن يظهر به في المجلة. ٠يجب أن يحضر كل رسم توضيحي للاستنساخ 100٪. • تجنب تقديم الرسوم التوضيحية التي تحتوي على محاور صغيرة ذات تسميات كبيرة الحجم. • تأكد من أن أوزان الخط ستكون 0.5 نقطة أو أكثر في الحجم النهائي المنشور. سوف تتراكم أوزان الخط التي تقل عن 0.5 نقطة بشكل سيئ.

- الجداول

يجب أن تحمل الجداول أرقامًا متتالية. الرجاء إضافة العنوانات مباشرة فوق الجداول

الاستشهاد المصادر

برنامج إدارة المراجع

استعمال ملحقات الاقتباس من أنماط المنتجات، مثل: .Endnote plugin او Mendeley

قائمة المصادر والمراجع

ملاحظة مهمة : قائمة المراجع في نهاية البحث مرتبة ترتيبًا هجائيًّا، وإذا استعمل الباحث مصادر باللغة العربية وأخرى باللغة الإنجليزية فيجبُ أن تُرفَق في نهايته قائمتان بالمراجع باللُّغتين العربيّة ثم الإنجليزيّة وفي حال عدم توفر مراجع باللغة الإنجليزية تترجم المراجع العربية وتضاف في نهاية البحث.

المجلة تعتمد نظام ال ApA في التوثيق. دليل المؤلف يوضح آلية التوثيق في نظام ال ApA (اللغة العربية: نوع الخط Simplified Arabic حجم الخط:10.5)

أمثلة:

الكتب:

الأسد، ن. (1955). *مصادر الشعر الجاهلي*. (ط1). مصر: دار المعارف.

ISSN 2073-6614

مقالة أو فصل في كتاب:

الخلف، ع. (1998). *الجفاف وأبعاده البيئية في منطقة الرياض. في منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية*، (ص 174-278). الرياض: إمارة منطقة الرياض.

توثيق المجلة

مشاقبة، أ. (2011). الإصلاح السياسي المعنى والمفهوم. *مجلة الدبلوماسي الأردني*، 2 (2)، 24-33.

ورقة علمية من مؤتمر:

مزريق،ع. (2011). دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستديمة. *المؤتمر العربي الأول الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي*، 2011- آذار، جامعة اليرموك، إربد.

الرسائل الجامعية:

السبتين، أ. (2014). *المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات*، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، الأردن.

يجب كتابة المراجع بالشكل الاتية:

1. يكتب مع مؤلف واحد

تضمين (إن وجد): الاسم الأخير للمؤلفين والاسم الأول ؛ سنة النشر؛ لقب؛ طبعة (إن لم تكن الأولى) ؛ مكان النشر والناشر.

أمثلة

نيو.ت. ار.١٩٨٨. اللافقاريات: دراسة استقصائية للحفظ النوعي. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

بيناك، ار. دبليو.١٩٧١. لافقاريات المياه العذبة في الولايات المتحدة. الطبعة الثانية. نيويورك. جون ولي وسونس.

2. كتب مع مؤلفين أو أكثر

ويلستر، ار.ال. و ولفروم، ام، ال. ١٩٦٢. طرق في كيمياء الكربوهيدرات. نيويورك ولندن. الصحافة الأكاديمية.

بونابيو، اي. دوريكو، ام. و ثراولاز، جي. ١٩٩٩. ذكاء السرب: من النظم الطبيعية إلى الاصطناعية. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

3. الكتب الإلكترونية

يجب تقديم نفس المعلومات بالنسبة للكتب المطبوعة، انظر الأمثلة أعلاه. بالنسبة للكتب التي تمت قراءتها أو تنزيلها من موقع مكتبة أو مواقع لبيع الكتب، يجب إضافة المعلومات التي تفيد بأنه كتاب إلكتروني في نهاية المرجع. مثال:

بون، ان. كي و كيو، اس. ٢٠١٢. نموذج لهيكلة المعادلة. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. الكتاب الاليكتروني.

تتوفر أحيانًا بعض الكتب التي انتهت صلاحية حقوق النشر الخاصة بها مجانًا على الإنترنت (وهي في الملك العام). في هذه الحالات ، يجب عليك إضافة عنوان URLالكامل (.... // :http (أو الرابط الذي قدمه الناشر وتاريخ وصولك ، تاريخ تنزيل / قراءة الكتاب.

4. فصول الكتاب

ISSN 2073-6614

تضمين (إن وجد): الاسم (الأسماء) الأخير والاسم (الأسماء) الأول لمؤلف (مؤلفي) فصل الكتاب. سنة النشر. عنوان فصل من الكتاب. في الاسم الأول والعائلة للمحررين والمحرر (المحررون) بين قوسين. عنوان الكتاب. الطبعة (إن لم يكن 1: ش). مكان النشر: الناشر ، أرقام صفحات الفصل.

مثال:

مرتنس، جي. اي. ١٩٩٣. الكلوروكربونات وكلورو هيدروكربونات.في: كروسجويتز و هو- كرانت ام (ادس)، موسوعة التكنولوجيا الكيميائية. نيويورك. جون ولي و سونس، ٤٠-٥٠.

5. مقالات المجلات

تضمين (إن وجد): اسم العائلة والحرف الأول من الاسم (الأسماء) الأول للمؤلف (المؤلفين). سنة النشر. عنوان المقال. اسم المجلة المجلد (العدد): أرقام صفحات المقالة. مثال:

شاشانك شارما، رافي شارما. ٢٠١٥. دراسة عن الخصائص البصرية للبلورات النانوية بالمغنيسيوم المشبع بالزنك، كثافة العمليات. علوم. جي. ٢(١) ١٢٠-١٣٠

6. مقالات المجلات الإلكترونية

تم تضمين نفس المعلومات لمقالات المجلات (انظر المثال أعلاه) ورقمDOI .DOI

(معرف الكائن الرقمي) لتعريف كائن بشكل فريد مثل مقالة إلكترونية. أرقام دائمة ، مما يجعل من .

السهل تحديد موقع المقالات حتى إذا تم تغيير عنوان للمقالة الـ URL.

ارقام المقالة وفي بعض Uفيجب معرفة الكائن الرقمي للمقالة من قبل كبار الناشرين. اذا لم يكن هناك كائن رقمي للمقالة يتم تعين الحالات تاريخ الوصول للموقع (بشكل أساسي المقالات المتوفرة مجانًا على الإنترنت). مثال:

داس، جي. و اجاريا، بي، سي. ٢٠٠٣. الهيدرولوجيا وتقييم جودة المياه في مدينة كوتاك ، الهند. تلوث الماء والهواء والتربة، ١٥٠: ١٦٣-١٧٥. دوى:١٠. ١٠٢٣ / ا. ١٠٢٦١٩٣٥١٤٨٧٥.

7. الرسائل الجامعية والأطروحات .

قم بتضمين معلومات حول الجامعة التي تخرجت منها والمسمى الوظيفي للدرجة العلمية.مثال:

علي ، س.م. ٢٠١٢. التقييم الهيدروجيولوجي البيئي لمنطقة بغداد. أطروحة دكتوراه. قسم الجيولوجيا، كلية العلوم، جامعة بغداد، العراق.

8. أوراق وقائع المؤتمرات والندوات

يتم نشر المحاضرات / العروض التقديمية في المؤتمرات والندوات في مختارات تسمى الوقائع. يجب إدراج عنوان وسنة ومدينة المؤتمر إذا كانت معروفة. تضمين المساهمات الفردية في وقائع المؤتمر، إذا نشرت في مجملها (وليس مجردة فقط) تعامل كفصول في الكتب. مثال:

ميشرا ار. ١٩٧٢. دراسة مقارنة لصافي الإنتاجية الأولية للغابات الجافة النفضية والمراعي في فاراناسي. ندوة حول البيئة الاستوائية مع التركيز على الإنتاج العضوي. معهد البيئة الاستوائية، جامعة جورجيا:٢٧٨-٢٩٣.

ملاحظة مهمة : يجب ترجمة المصادر والمراجع إلى اللغة الإنكليزية .

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب
ISSN 2073-6614

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث أو الباحثين	الصفحة
1	مظاهر التأثر والتلاقي في المنظور النقدي عند المظفر العلوي (ت:656هـ): أركان النص الإبداعي أنموذجًا	نور نعيم رميض محمد الدليمي أ.د.علي محمد عبد	1_14
2	ما خالفت العرب فيه أقيستها فِي النّسب بتغيير حركة واحدة للتفريق فِي الدلالة	سارة جبير محمد أ.د. أثير طارق نعمان	15_30
3	أثر دلالة السياق في بعض الآيات ذوات الألقاب	سراب قادر حمودي أ . د . خليل محمد سعيد مخلف	31_39
4	ثنائية الشيب والشباب في شعر الأعمى التطيلي	مروة احمد إبراهيم أ.د.صديق بتال حوران	40_51
5	الانسان ومشيئة الله	أ.د. عبدالرزاق حسين صالح	52_60
6	التَّوظيف البياني للهجات العربية في القرآن الكريم	أ.م.د محمود سليمان عليوي الصبيحي	61_77
7	الجهود النحوية للأماسي في كتابه مختصر الإيضاح في شرح الكافية كان حيًا سنة (908هـ) دراسة وصفية	اسماء محمود فرحان أ.د. جاسم محمد عبد	78_98
8	حضور الذات الشاعرة في شعر محمد الماغوط	هند ايوب فرحان أ.د. عارف عبد صايل	99_117
9	آراء الأُشموني النحوية بين الموافقة والخلاف في كتابه توضيح التوضيح باب التوابع أنموذجًا	غادة ذياب رجه شرقي المحمدي أ.م.د. عبد الله حميد حسين	118_130
10	مفهوم الشّعر والصورة الشعرية عند الشّاعر صلاح عبد الصبور	د. علي قاسم الخرابشة	131_147
11	توظيف شواهد الاحاديث النبوية في كتابه حواشي المفصل للشَّلَوبين (ت645هـ)	عهود سعيد محمود خلف السلماني أ.د. محمد جاسم عبد الساطوري	148_161

ISSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة هيئة التحرير:

المعرفة كنز الإنسانية ومفتاح الثقافة وسعادة الشعوب ، والبحث العلمي هو بداية المعرفة فلسفة وفكرًا تاريخًا وثقافة ، وتعد اللغات والآداب الوسيلة التي تُنمي المهارات عبر الإحاطة والإدراك والفهم ، مما تسهم في نقل المعرفة عبر الأجيال، فضلا عن بناء الإنسان ، وصناعة المستقبل ، ولقد آثرنا أن نعتمد منهج تنوع الموضوعات في اللغات جميعها، وأن نستقطب الباحثين من خارج العراق وداخله ، فجاء العدد حافلًا ببحوث خضعت للتقويم والتحكيم العلميين الدقيقين، وبتحكيم دولي ومحلي. ونحسب أنها ستسهم إسهامًا فاعلًا في تعميق الفكر العلمي، وتأصيل مناهج البحث لدى الدارسين، وهذا الجهد الكبير هو ثمرة من ثمرات هيئة التحرير وعملها الدؤوب لإكمال هذا العدد و إصداره.

رئيس تحرير المجلة

ISSN 2073-6614

Journal family

Editor-in-Chief and Director of the Journal

Dr. Ayser Mohamed Fadel	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Literature	Modern Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Editor in Chief
Dr. Ali sabah jammeI	Assistant Professor	Faculty of Arts	English /Literature	English Language Curriculum and Instruction	Anbar	Iraq	Managing Editor

Editorial board members

William Franke	Professor	Arts and Sciences	English	Comparative Arts	Vanderbilt University	US	Member
Dr. Adnan Khaled Abdullah	Professor	Arts, Humanities and Social Sciences	foreign languages	Oriental Languages	Sharjah	United Arab Emirates	Member
Dr. Mohamed Ahmed Abdel Aziz Al-Qudat	Professor	Dean of the Faculty of Arts	Arabic / Arts	Modern Criticism	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Ziyad Muhammad Yusuf Quqazah	Professor	Faculty of Foreign Languages	European languages	General Linguistics Spanish and English	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Mona Aref Jassim Al Mashhadani	Professor	Faculty of languages	Russian / philology and stylistics	Translation Of Terms (Philology)	Baghdad	Iraq	Member
Dr. Mahmoud Khalil Mahmoud Jarn	Associate professor	Faculty of Foreign Languages	Italian	Italian Language and Arts	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Nadia Hassan Abdel Qader Naqrash	Assistant Professor	Faculty of Foreign Languages	German	German as a Foreign Language and a Second Language	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Taha Shaddad Hamad	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Linguistics	Syntax and Semantics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Khalil Muhammad Saeed Mukhlif	Professor	Education for Women	Arabic / Linguistics	Language and Syntax	Anbar	Iraq	Member
Dr. Ammar Abdel Wahab Abed	Assistant Professor	Education for Women	English / Linguistics	Phonetics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Eyad Hammoud Ahmed Khalaf	Assistant Professor	Presidency of the University of Fallujah	English / Linguistics	Pragmatic Linguistics	Falluja	Iraq	Member
Dr. Omar Mohammad Abdullah Jassim	Assistant Professor	Education for Women	English /Literature	Novel	Anbar	Iraq	Member
Dr. Shaima Jabbar Ali	Assistant Professor	Education for Women	Arabic /Literature	Modern Criticism	Anbar	Iraq	Member
Dr. Nihad Fakhry Mahmoud	Assistant Professor	Faculty of Arts	Arabic /Literature	Ancient Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Member

University of Anbar Journal For Language and Literature
Republic of Iraq, Anbar Governorate, Ramadi City, University of Anbar, College of Arts.
P.O Box: (Baghdad, 55431 / Ramadi, 55)

ISSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

Terms of publication in the journal

Guide for Authors

General Details for Authors

Submission

Articles may be submitted online to this journal. Editable files (e.g., Word, LaTeX) are required to typeset your article for final publication. All correspondence, including notification of the Editor's decision and requests for revision, is sent by e-mail. Contributions to this journal may be submitted either online or outside the system.

Text should be typed double-spaced, in a double column using 12-point type.

Preparation

Use of word processing software

It is important that the file be saved in the native format of the word processor used. The text should be in double-column format. Keep the layout of the text as simple as possible. Most formatting codes will be removed and replaced on processing the article. In particular, do not use the word processor's options to justify text or to hyphenate words. However, do use bold face, italics, subscripts, superscripts etc. When preparing tables, if you are using a table grid, use only one grid for each individual table and not a grid for each row. If no grid is used, use tabs, not spaces, to align columns. The electronic text should be prepared in a way very similar to that of conventional manuscripts.

Article structure
Appendices

If there is more than one appendix, they should be identified as A, B, etc. Formulae and equations in appendices should be given separate numbering: Eq. (A.1), Eq. (A.2), etc.; in a subsequent appendix, Eq. (B.1) and so on. Similarly, for tables and figures: Table A.1; Fig. A.1, etc.

Essential title page information

Title: Concise and informative. Titles are often used in information-retrieval systems. Avoid abbreviations and formulae where possible.

Author names and affiliations: Please clearly indicate the given name(s) and family name(s) of each author and check that all names are accurately spelled. You can add your name between parentheses in your own script behind the

English transliteration. Present the authors' affiliation addresses (where the actual work was done) below the names. Indicate all affiliations with a lower--case superscript letter immediately after the author's name and in front of the appropriate address. Provide the full postal address of each affiliation, including the country name and, if available, the e-mail address of each author.

Corresponding author: Clearly indicate who will handle correspondence at all stages of refereeing and publication, also post-publication. This responsibility includes answering any future queries about Methodology and Materials. Ensure that the e-mail address is given and that contact details are kept up to date by the corresponding author.

Affiliation address: Superscript Arabic numerals are used for such footnotes.

Abstract

Abstract (250 words maximum) should be a summary of the paper and not an introduction. Because the abstract may be used in abstracting journals, it should be self-contained (i.e., no numerical references) and substantive in nature, presenting concisely the objectives, methodology used, results obtained, and their significance.

Keywords

Subject terms or keywords are required, maximum of eight. Key words referring to the special contents of the publication, and not to its methods. The editor retains the right to change the Key words.

Acknowledgements

Collate acknowledgements in a separate section at the end of the article before the references and do not, therefore, include them on the title page, as a footnote to the title or otherwise. List here those individuals who provided help during the research (e.g., providing language help, writing assistance or proof reading the article, etc.).

Artwork

General points

Make sure you use uniform lettering and sizing of your original artwork.

Embed the used fonts if the application provides that option.

Aim to use the following fonts in your illustrations: Arial, Courier, Times New Roman, Symbol, or use fonts that look similar.

Number the illustrations according to their sequence in the text.

Use a logical naming convention for your artwork files.

Provide captions to illustrations separately.

Size the illustrations close to the desired dimensions of the published version.

. TIFF (or JPEG): Color or grayscale photographs (halftones), keep to a minimum of 300 dpi.

TIFF (or JPEG): Bitmapped (pure black & white pixels) line drawings, keep to a minimum of 1000 dpi. TIFF (or JPEG): Combinations bitmapped line/half-tone (color or grayscale), keep to a minimum of 500 dpi.

Please do not:

Supply files (e.g., GIF, BMP, PICT, WPG); these typically have a low number of pixels and limited set of colors;

Supply files that are too low in resolution;

Submit graphics that are disproportionately large for the content.

Figure captions

Ensure that each illustration has a caption. Supply captions separately, not attached to the figure. A caption should comprise a brief title (not on the figure itself) and a description of the illustration. Keep text in the illustrations themselves to a minimum but explain all symbols and abbreviations used.

Illustrations

Size your illustrations according to the journal's specifications for column widths. Figures are generally reduced to either one-column width (8.8 cm) or smaller. Submit each illustration at the final size in which you would like it to appear in the journal. Each illustration should be prepared for 100% reproduction. •Avoid submitting illustrations containing small axes with oversized labels. •Ensure that line weights will be 0.5 points or greater in the final published size. Line weights below 0.5 points will reproduce poorly

Tables

Tables should bear consecutive numbers. Please add headings immediately above the tables

Works cited

Reference management software

Using citation plugins from products styles, such as Mendeley or Endnote plugin.

References should be given in the following form:

1. Books with one Author

Include (if available): authors last name and first name; year of publication; title; edition (if not 1st); place of publication and publisher.

Examples

New, T. R. 1988. Invertebrate: Surveys for conservation. New York. Oxford University Press.

Pennak , R.W.1971. Freshwater invertebrates of the United States. 2nd ed. New York. John ?Wily & Sons .

2. Books with two or more Authors

Whistler, R. L. and Wolfrom, M. L. 1962. Methods in carbohydrate chemistry (I). New York and London. Academic press.

Bonabeau, E., Dorigo, M., and Theraulaz, G. 1999. Swarm Intelligence: From Natural to Artificial Systems. New York. Oxford University Press.

3. E-books

The same information should be provided as for printed books, see examples above. For books that have been read or downloaded from a library website or bookshop you should add the information that it is an e-book at the end of the reference.

Example:

Bowen, N. K. and Guo, S. 2012. Structural equation modeling. New York: Oxford University Press. E-book.

Some books whose copyright have expired are sometimes freely available on the internet (They are in the public domain.). In those cases you should add the complete URL (http ://....) or the link provided by the publisher and your date of access, the date you downloaded/read the book.

4. Book Chapters

Include (if available): Last name(s) and first name(s) of author(s) of book chapter. Year of publication. Title of book chapter. In first and family name(s) of editor(s) and ed(s) in brackets. Title of book. Edition (if not 1:st). Place of publication: publisher, page numbers of chapter.

Example

Mertens, J. A. 1993. Chlorocarbons and chlorhydrocarbons. In: Kroschwitz and Howe-Grant M (eds), Encyclopedia of Chemical Technology. New York: John Wiley & Sons , 40-50.

5. Journal Articles

Include (if available): Last name(s) and the first letter of the first name (s) of author(s). Year of publication. Title of article. Journal name Volume (issue): page numbers of article.

Examples:

Shashank Sharma, Ravi Sharma, 2015 . Study on th optical properties of MN doped ZnS nanocrystals, Int. Sci. J. 2 (1) 120–130.

6. Electronic Journal Articles

Same information included as for journal articles (see example above) and a

DOI-number. DOI (Digital Object Identifier) is used to uniquely identify an object such as an electronic article. DOI-numbers are permanent, which makes it possible to easily locate articles even if the URL of the article has changed. Articles are assigned DOI-numbers by major academic publishers. If there is no DOI-number, you should give the URL-link of the article and in some cases access date (mainly articles that are freely available on the internet).

Example:

Das, J. and Acharya, B. C. 2003. Hydrology and assessment of lotic water quality in Cuttack City, India. Water, Air and Soil Pollution, 150:163-175. doi:10.1023/A:1026193514875

7. Dissertations and theses

Include information about university of graduation and title of degree.

Examples

Ali, S.M. 2012. Hydrogeological environmental assessment of Baghdad area. Ph.D. Thesis, Department of Geology, College of Science, Baghdad University, Iraq.

8. Conference Proceedings and Symposia papers

Lectures/presentations at conferences and seminars are published in anthologies called proceedings. Title, year and city of conference are to be included if known. Individual contributions to conference proceedings, if published in their totality (not abstract only) are treated as chapters in books.

Example:

Mishra R. 1972. A comparative study of net primary productivity of dry deciduous forest and grassland of Varanasi. Symposium on tropical ecology with emphasis on organic production. Institute of Tropical Ecology, University of Georgia: 278-293.

In the name of God, the most gracious, the most merciful

Editorial board word:

Knowledge is viewed as humanity's treasure, the key to culture, and the source of people's pleasure, whereas scientific research is the philosophical, intellectual, historical, and cultural onset of knowledge. Languages and literature are the mechanisms by which skills are developed via consciousness, perception, and comprehension, which help to the transference of knowledge between generations, as well as molding an individual and shaping the future. The editorial board have opted to adopt an approach of topics' diversity in all languages, to attract researchers from outside and inside Iraq. The strategy of diversity resulted in a large number of studies that underwent international and local scientific reviewing and assessment. We believe that those studies will make a significant contribution to the development of scientific intellect and the establishment of academic research methodologies for researchers. This substantial effort is the result of the editorial staff's diligent efforts to complete and publish this issue

Editor-in-Chief of the magazine

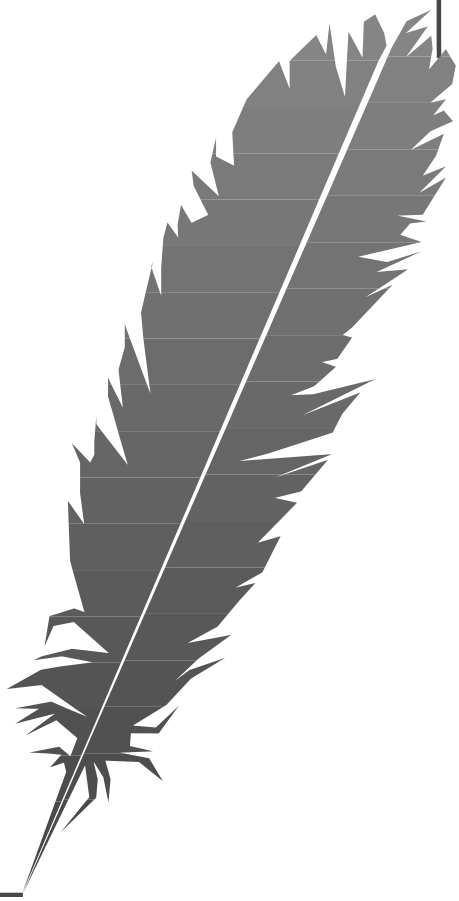

ISSN 2073-6614 PP: 40–51

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

The Duality of Gray Hair and Youth in the Poetry of Al-A'ma Al-Tattili

Marwa Ahmed Ibrahim **Prof. Dr. Siddik Batal Houran**

Department of Arabic Language, College of Arts

, University of Anbar, Ramadi, Iraq

mar20a1009@uoanbar.edu.iq **se.ba.ho.72@uoanbar.edu.iq**

Received : 2023-02-08

Accepted : 2023-03-06

First published on line : 2023-03-30

ORCID :

DOI : aujll.2023.138237.1020 /10.37654

ABSTRACT:

This study investigates the duality of youth and gray hair in the poetry of Al-A'ma Al-Tattili. This anxious duality is one of the important contrasting dualities that are prevalent in the poet's collection. The poet complains of a gray hair that has conquered him, and weeps for a youth that has deserted him. Between these two agonies, he came up with exquisite images, and sublime methods through which he was able to convey the complete picture to the recipient. The phenomenon of mourning the youth and complaining from gray hair is one of the well-known phenomena in ancient and modern Arabic poetry. This study was able to introduce this duality and show its potentials of creativity and distinction. The study adopts the descriptive and analytical approach because of the influence of the surrounding phenomena on the poet. The duality of youth and gray hair has a vital role in the poetry of Al-A'ma Al-Tattili due to its strong influence on the poet's soul. The poet apparently does not describe the gray hair in its real image, rather he gives free rein to his imagination to paint different pictures of this heavy guest relying in his portrayal on his general knowledge, and on what people are familiar with. The phenomenon of gray hair is not confined to woman's vision of gray hair and nostalgia, but rather it goes beyond other analogies, including the analogy with day and dust. The poet makes its appearance laughter and pigmentation, and equilibrium with ascetic wisdom and distancing from the pleasures of the world, aging, and weakness. As for the youth, the poet compares it with the days of boyhood, love, passion, and strength

KEYWORDS: opposite duality, youth, gray hair, Al-A'ma Al-Tattili

.

ثنائية الشيب والشباب في شعر الأعمى التطيلي

مروة احمد ابراهيم **صديق بتال حوران**

جامعة الانبار/كلية الآداب/قسم اللغة العربية

ملخص :

يتناول هذا البحث دراسة ثنائية الشباب والشيب في شعر الأعمى التطيلي، تلك الثنائية القلقة والتي تعد من الثنائيات المتقابلة المهمة التي حفل بها ديوان الشاعر، فهو يشكو شيباً قد غزاه، ويبكي شباباً قد هجره وجفاه، وما بين هذا وذاك جاء بصور بديعة، وأساليب رفيعة تمكن من خلالها من إيصال الصورة كاملة للمتلقي، وظاهرة بكاء الشباب وشكوى الشيب من الظواهر المعروفة في الشعر العربي القديم والحديث، وتمكن هذا البحث من عرض هذه الثنائية وبيان ما

فيها من مكامن الإبداع والتفوق, وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي لما لها من تأثير الظواهر المحيطة على الشاعر ,كان للثنائية الشباب والشيب الدور الواضح في شعر الاعمى التطيلي لما لها من تأثير قوي في نفس الشاعر ,فهو لم يصف الشيب في صورته الحقيقة على ما يبدو فأرخى العنان لخياله ليرسم صورا مختلفة لهذا الضيف الثقيل ,معتمداً في تصويره على ثقافته العامة ,وعلى ما تعارف عليه الناس ,ولم تقتصر ظاهرة الشيب من رؤية المرأة للشيب وعودة الذكريات الى أيام الصبا بل تعداه الى تشبيهات أخرى منها تشبيهه بالنهار والغبار وجعل ظهوره ضحكاً وخضاباً والاتزان بالحكمة الزاهدة والابتعاد عن ملذات الدنيا وتقادم العمر والوهن والضعف ,,أما الشباب فقد متلهُ بأيام الصبا والحب والهوى والقوة

الكلمات الافتتاحية: (الثنائية الضدية, الشباب, الشيب, الأعمى التطيلي).

الملخص

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنَّ الشباب والشيب من الموضوعات المهمة التي كتب فيها الأدباء والشعراء كثيراً في الماضي والحاضر، فلم ينفك الشاعر العربي في جاهليته وصدر إسلامه، بل في عصور الشعر العربي كافة، عن شكوى المشيب وبكاء الشيب، لذا تنوعت صور هذا الموضوع وطرحه. فتارةً نجد الشاعر باكياً متذمراً، وتارةً يرى في الشيب حكمة الشيوخ ورجحان عقولهم، وفي الشباب النشاط والهمة والعزيمة.

ومهما يكن من أمر فإن الشاعر تمكن عن طريق عقد الثنائيات المتضادة بين الشباب والمشيب من إيصال الفكرة التي أرادها، ورسم الصورة التي رأى من الضروري أن تصل للجميع، وذلك كله عن طريق التوظيف البديع للألفاظ، والصياغة العميقة للمعاني.

وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وهو نعم المولى ونعم النصير.

أن ثنائية التضاد المتكونة من الشباب والشيب هي قضية من القضايا الفكرية التي لا بد منها أن تلازم الإنسان في حياته، وأنها جزء مهم من تكوينه الحياتية، وهذه القضية ترتبط بالزمن ارتباطا وثيقاً ومباشراً، فالزمن يؤدي دوره الفعال في التحول والتغير في تكوين الإنسان وتطورات نموه، فالإنسان يشعر بالضعف من الزمن لأنه يسير باتجاه واحد، ولا يقبل الإعادة بأي حال من الأحوال ولا سبيل محوه أو القضاء عليه.... ويبدو أنه أقسى ألم الذي يعانيه الإنسان، ذلك الألم الذي يجده فيه عدم العودة الى الماضي وعجز الأنسان في الوقت نفسه عن أيقاف سير الزمان، فالزمن ينتزع من الأنسان رويداً رويداً، فتجربة الشيب والشيخوخة الأليمة كثيرا ما تشعر الذات الإنسانية في حدة وقسوة وحرارة بأن تعود إلى شبابها **(إبراهيم,1990م,ص76)**.

فالتحول الزمني الذي يمس كل إنسان من طور الصبا والشباب وما يحملان من مرح وحرية وعنفوان وإقبال على الحياة إلى طور الشيب والهرم والشيخوخة وما يحملان من حكمة وضعف وإقبال على الموت، فكلما ازداد الشيب ازدادت دائرة الشيخوخة.

فالإنسان يبدأ مرحلته العمرية رضيعا ثم طفلاً ثم ينتقل إلى مرحلة الشباب ثم إلى مرحلة الشيخوخة والهرم والضعف، فإن الله سبحانه وتعالى صور كل هذه المراحل العمرية في كتابه العزيز بقولهِ تعالى:(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ)**(سورة الروم: الآية 54)**.

لذا فإن مرحلتي الشباب والشيب أثرهما الكبير في النفس الإنسانية فإننا لاحظنا الكثير من الشعراء على مختلف العصور يصورون وقعهما عليهم.

فالشباب مرحلة واسعة من مراحل الحياة، ونهضة شامخة من نهضات بني آدم، وهو مرحلة عمرية تغري الإنسان بحب البقاء والتمتع بملذات الدنيا، إذ أنه أفق مترامي الأطراف، وربيع الحياة الزاهرة ومنطلق القوة والفتوة، والصحة والعافية، والنشاط والحيوية، والسرور والغبطة **(ينظر :محجوب,1998م,ص27)**.

وأن هذه المرحلة تعد مهمة في حياة الأنسان، وذلك بكل ما فيها من أمل في الحياة، إذ يكون فيها الإنسان منغمسا في غمرةٍ لاهية، ففيها توجد قوة داخلية تدفع بالإنسان إلى تحقيق الذات مما يساعده إلى الوصول الى مرحلة النضج والبلوغ والشعور بالاستقلال ونمو الشخصية **(القذافي,1992م,ص215)**.

لذا فإن الإنسان في هذه المرحلة يكون أكثر عطاءً مما يدل على ذلك في حديث النَّبيّ محمد (ﷺ) بقولهِ:((**اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك**)) **(النيسابوري ,1990م, ص306)**.

أما الشيب فهو محنة إنسانية يمر بها الناس من كل لون أو جنس أو دين، مما يحسون آثارها في أنفسهم، ويحيطون بهم من الأهل والأقارب والأحبة**(ينظر :محجوب,1998م,ص8)**.

فقد يترك الشيب في النفس البشرية أثراً يولد عنده ضجراً داخليا، إذ إنه مرحلة لا يتمنى الإنسان أن يصلها، وأما أن يكون متخذا منه موقف الزهد في حياته، وبذلك يكون مؤثراً إيجابيا، لذا فإن الشيب يكون تأثيرهُ على الأنسان من عدة جوانب فهو (قد يكون مشفوعاً بالتعاون والمودة، وقد يكون مشفوعا بالعداء والتربص والخوف، وقد يبدو هذا التأثير في إعلان الحرب على الشيب والشيخوخة وحب الحياة ومجابهتها، أو قد يبدو في هذا الشعور بمرارة اليأس، وكأن كل ما يحيط بالشيخ الشائب من أشياء وما يحدث من وقائع وما تنشأ من علاقات بينه وبين من حوله، باطل الأباطيل وعبث لا بد أن تمحوها يد الفناء المتربصة بالإنسان) **(الشمري,2014م,ص16)**

وقد ضمّن الشعراء هذه المفاهيم والأفكار في نتاجهم الشعري وانعكست فيها، وقاموا يكثرون من ذكرهم ثنائية (الشباب والشيب)، بصورة فكرية مستمدة في قصائدهم وأجادوا في نظمه، وفنه، وحسن إيراده، وأبانوا عما يجول في نفسوهم إذ إنها كانت رزية فقد الشباب شديد الواقع على النفس الإنسانية، فإنها واحدة من فواجع الدهر، لا سيما وأنها غيرت حالة الشعراء من كان في عز إلى ذل وانكسار ومن قوة إلى ضعف، ومن النشاط إلى الخمول وانهيار **(الزبيدي,2010م,ص26)**.

إذ إن الشعراء كانوا ينظرون إلى رحيل الشباب نظرة سلبية لأنه يؤدي بدوره إلى الشيب والشيخوخة والهرم، فإن الشيخوخة والهرم تبدو أنها ذات زائر ثقيل لأنه لا يترك صاحبه، إلا أن يحل محله زائر الموت والرحيل **(ينظر: الصائغ,1996م,ص162)**.

لذا فقد بكى الشعراء على أيام الشباب لما كانوا يتمتعون به من القوة، لذلك يقول أبو عمرو بن العلاء:**(ما بكت العرب شيئا ما بكت على الشباب وما بلغت به ما يستحقهُ) (الأندلسي,1983م,361)**.

لذا فإنهم قد بكوا على شبابهم الزائل وانقضاض الشيب عليهم وكأن الموت قد حلّ بهم (فالشباب والفتوة قبالة الحياة والموت)**(الصائغ,1996م,ص142)**.

أما الشعراء الأندلسيون فإنهم قد رسموا صورة جميلة لمرحلة الشباب عبروا فيها عن إحساسهم بجمالها وتميزها عن مختلف مراحل الحياة من جمال حسناً، نضارة، قوة، نشاط، والقدرة والحيوية، وغيرها من المشاعر الإيجابية التي عجزوا عنها في هذه المرحلة، وكم يكون شعرهم الذي جاء في هذه المرحلة سواء من قصائد مقطوعات نظموها وهم يعيشون مرحلة الشباب وعنفوانها، أنما جاء تعبيرهم عن إحساسهم بجمالها وتميزها لديهم في كثير من الجوانب **(ينظر: الزيون,2015م,ص214)**.

لم يكن ظهور الشيب في الرأس وما صاحبه من علامات

التقدم في العمر أمراً سهلاً على النفس البشرية، وإنما وجدناها تجزع منه وتنفر من تقبله، فتشعر النفس البشرية بالألم النفسي الكبير منه، وهذا ما يعكس في أشعار الأندلسيين التي نظموها في هذه المرحلة، فتأتي مشاعرهم بصورة جلية فقد وصفوا دخولهم في هذه المرحلة من مراحل حياتهم وما سببه فيهم من ألم نفسي وضعف جسمي فجعلهم يشتكون منه ويتحسرون على أيامهم الماضية وقت ما كانوا شبابا في ربيع أعمارهم ونظارته **(ينظر: الزيون,2015م,ص218)**. يعد فقد الشباب من أعظم بواعث الحزن عند الشاعر، نجده يقترن بالبكاء والحيرة، لأنه في الحقيقة بكاء على أجمل المراحل في حياة الأنسان، وانصرام عهده يعد من أكبر المصائب في الحياة فتزداد الحسرة ويعلوا البكاء على الشباب، لأن الشعراء يعلمون أن بكاءهم غير مُجدٍ ولا طائل منه وأنه لن يعود، وفي ذلك فقدان للأمل، ومدعاة لليأس والقنوط، فالغائب وأن طالت غربته وغيبته ترجى عودته، وينتظر قدومه، أما الشباب فأنه زال ولن يعود **(ينظر:الرشيدي,2021م,ص1043)**.

فالشاعر ينفر من الشيب لأنه يرى بعد ظهور المشيب قد فات الأوان، وبدأ وداع المتعة واستقبال الضعف والوهن اذ يعد رمزاً للفناء، إلاّ أنه يستذكر من صورة الشباب التي فيها عودة الى الحياة **(ينظر: عباس,1994م,ص19)**.

فإن ظاهرة الشيب عند الشاعر التطيلي تلفت النظر وتضع الأيدي على تأثيرها في نفس الشاعر، لا سيما وأنه لم يرَ الشيب في صورته الحقيقة على ما يبدو فأرخى العنان لخياله ليرسم صوراً مختلفة لهذا الضيف الثقيل، معتمدا في تصوره على ثقافته العامة، وعلى ما تعارف عليه الناس من صفات الشيب وانعكاساتها على حياة البشر **(ينظر: عبدالله,(ب ت),ص100)**.

فالشاعر التطيلي له نص شعري يعاتب صديقه أبا اسحاق من بني الأغلب في غاية الروعة، من خلال التضاد الحاصل في ثنائية (الشباب والشيب) وسيلة لبيان الصراع النفسي الذي عاشه في شبابه تارة وبين شيبته تارة أخرى، وفي ذلك يقول(التطيلي,(ب ت),ص76):

وليس حظُّ المرءِ منْ عُمْرِهِ
إلا خُطىً تُحْصَى وأنفاس
جرى الفتى والشيخ في حلبة
الموتى وولَّى الوردُ والآس
أصبحْ على رَحْلٍ فلا بدَّ أن
تُشَدَّ أقْتَابٌ وأحلاس
وَجُدْ على قدرٍ فإن الغنى
سُكْرٌ وإنَّ الجاهَ وسواس
ولي صديقٌ من بني أغْلَبٍ
يَدٌ تُوَاسِي ويدٌ تَاسُو

تعد هذه الثنائية الضدّية في النص هي جزء من مرحلة التساوي على صعيد الألفاظ والمعاني في الصورة الشعرية (الفتى – الشيخ),(تواسي–تأسي), إذ أنها عبرت عن صورة الشيخ عن المعنى الخفي لطرف الشيب، في حين عبرت عن الفتى إلى المعنى المباشر الدال لطرف الشباب، وأن هذا التضاد الحاصل في النصّ يثير اهتمام المبدع ويستحوذ على الجانب المهم في تفكيره وإنتاجه الإبداعي عندما يوظفه في بنية نصه فيخرجه بأفضل صيغة فنية تمنح النص خلقا إبداعيا وحياة تضفي جمالية خاصة للنصّ، وأن هذا الأسلوب بإبداعيته يخلق في نفس المتلقي رؤية عميقة للمعنى والدلالة **(زاير,2021م,ص194)**.

ومن الملاحظ على هذه الثنائية التي وجدناها في النص المتمثلة بـ(الشيب– الشباب) فهي معبرة عن حياة الإنسان جمالية وفنية، إذ يجعل من المتضادين(الشيب– الشباب) في حلبة، والحلبة هي مكان للصراع، لأن الإنسان في تصارع دائم بين مرحلتي الشباب والشيب، وهذه الحلبة تمثل رحلة الإنسان المليئة بالمواقف الحياتية الكثيرة، فيتبين عبر هذه الثنائية أن الأنسان مهما أنجز وأنتج وأفلح، ومهما كانت له من مكانة مرتفعة في

المجتمع ومهما عاش حقبة قوية تتمثل في صحة الجسم وريعان الشباب وزهوه وشغفه بالحبّ والحياة فإنه لا بد من قدوم مرحلة المشيب تلك الفترة التي لا محالة له، فيكشف التطيلي عبر حتمية القدوم على أمر يريد ان يوجهه للقارئ، وهي توجيه أخلاقية يحث الآخرين فيها للتفكير في نهاية الحياة التي تشتمل بضعف قوة الإنسان، فتختلف مرحلة الشيخوخة في حياة الإنسان عن مرحلة الشباب ولا سيما أن مرحلة الشباب هي مرحلة القوة والحيوية والسعي وراء اللذات وتلبية النزعة الحيوانية الشرسة في طبيعة الإنسان، أمّا مرحلة الشيخوخة فهي مرحلة الضعف والوهن والاستسلام والتفكير والتأمل وتلبية النزعة الروحانية في طبيعة الإنسان **(ينظر:سعيد,2008م,ص26)**.

أمّا من حيث العموم للنص الشعري على صعيد المعاني نلحظ ثنائية اخرى قد أسهمت في النص وهي(العجز والقدرة) فإن دلالة صورة الشيخ في الزمن تحيلنا حتماً إلى دلالة طرف العجز، أمّا طرف دلالة صورة الفتى فإنها تدل من دون شك إلى القوة والقدرة أي بمعنى الشباب، فإن الشباب من دون شك يدل على النشاط والقوة أما الشيب فيصير عن الوهن والضعف والتعب، فالشاعر التطيلي قد عركتهُ الحياة، وعاش مرحلتي الشباب والشيب مخاض معترك الملذات في مرحلة الأولى الشباب، أما مرحلة الشيب فإنها تمثل الانكسار بالنسبة لأي شخص يبلغها، إذ أنه يشعر بهذا الانكسار الذي ينعكس بدورهِ على ذاته فيشعر بالضعف والوهن والانقياد، فإن تجربته التي عبر عنها في تضاعيف النص يدل على أن الأنسان مهما طال به العمر ومهما أبتعد عن خالقه فإن مصيرهُ الموت. يجود شاعرنا الى الموازنة بين مرحلتي الشباب والشيخوخة ليكشف لنا معاناته وإحساسه بالحزن والألم على مرحلة الشباب التي أنقضت سريعا وحل محلها عهد الوهن والاستسلام والانقياد، فثنائية التضاد جاءت في النص ليبعث فيها الشاعر عن معنى أكثر عمقاً، يحيلنا فيها إلى أدراك التغيير الذي حدث في حياته وأفكاره وعواطفه وردود فعله تجاه الآخرين أو رغبتهُ في خلق التفاعل مع المتلقي **(ينظر:عباس,1994م,ص15)**.

وبهذه الثنائيات أستطاع الشاعر أنَّ يعبر عن تجربته الشخصية المرّة، شاكيا ألمه وأساه لفقد الشباب إذ أختصر التطيلي من خلال هذه الثنائيات المتضادة والمتوالدة مرحلة كاملة من حياته ولعبت هذه الثنائيات دورا مهما في تقادّم الزمن عنده.

يقول أيضا في معنى الشباب والشيب**(التطيلي,(ب ت),ص33)**:

وماءُ شبابي كانّ أعذبّ مورداً
لو أنَّ الليالي لم تزاحمكَ في الوردِ
وقد رَابَهُ لمحٌ من الليل في الدجى
كما لاح وسم الشيب في الشَّعَر الجعدِ
رأى أدمعي حمراً وشيبيّ ناصعًا
وفرط نحولي واصفراري على خدي

لقد عبر الشاعر التطيلي عن ثنائية (الشباب والشيب) بهذا الأسلوب لينقل لنا حالته الشعورية وإحساسه العميق بالحزن والحسرة والأسى على فقد شبابه، إذ تحمل هذه الثنائية معنى فنيا روحياً ذات دلالات تحمل بين ثناياها ما يجعل من النصّ نصاً تتأرجح فيه معاني الشباب والمشيب بغير اتجاهاتها، مما عكس المشيب صورة شكلية لا عمراً ليدلس على الألم والمعاناة وفرط الشوق أثر فقد الحبيب، فهذه النفسية المأزومة يظ+هر كالشيخ الذي عاش عمرًا طويلاً، وفقد قوته. لاسيما وأن هذه الدلالة جاءت تعبر عن سرعة ضربات المعاناة من أثر الفقد مما أدى إلى ضعف قوته إذ وقف الشاعر حائراً أمام الشيب الذي جاء قادما إليه بلونه ناصع البياض مما زادهُ ألما وحسرة، إذ ينزع لمفارقة الشباب لهُ، وهذا ما يجعل للتضاد دوراً بارزاً غير ثنائية(الشباب والشيب)، فقد تمثلتْ الفكرة الأساسية التي قامتْ عليها ثنائية التضاد من خلال ظهور قيمة تلك

الأضداد على قدرة الشاعر في إثارة ذوق المتلقي للنص **(ينظر: جاسم, 2019م,ص163)**.

كما وأنَّ الشباب لا يعكس حقبة يعيشها الشاعر بل يعرض حال شبابه التي ستعود وهو يعيش حياته في كنف سلطة الخضر، فهو يقول(لولا تزاحم الليالي معه في المورد) لكان قد عاد شبابه من شدة فرحهِ، فينتج عن ذلك كله تضاداً مضمراً في المعنى وهو عود المشيب إلى الشباب مع الفرح وعكسه تحول الشباب إلى المشيب مع الحزن، ومن خلال استقراء النصّ الشعري تبين لنا أن فقدان الشباب لتلك الأيام التي يتمتع بها من جوانب عدة كالصحة والقوة واللهو بفقدان تلك الأيام فقد الامتيازات كلها، فموقف الحزن والحسرة والبكاء موقف لا يُلام عليه الشاعر، لأنهُ أدرك عدم العودة لتلك الأيام مرة أخرى **(الشمري,2014م,ص123)**، مما يعكس جملاً فنياً للنصّ الأدبي حيث يتذوق القارئ.

يقدّم لنا الشاعر التطيلي صورة أخرى مستخدما فيها ثنائية التضاد(الشباب والشيب) التي حاوّل من خلالها تقديم رحلة من حياته مقيماً موازنة بين ثنائية (الماضي–الحاضر) يتضح من خلالها نتيجة مفادها أنَّ الشباب مرحلة تنقضي والشيب آتٍ هموم الفراق لا محالة له، وفي ذلك يقول **(التطيلي,(ب ت),ص85)**:

عَجِبَ الغانياتُ من شَيْبِ رأسي
وتناسْينَ هَوْل يوم الفـــراق
وتساءَلْنَ عن شبابـــــي وقــد
قسَّمْتُهُ في الشُّعُورِ والأحداق

نجد الشاعر في تضاعيف النص يمارس أسلوباً شعرياً تقابلياً يحاول من خلاله إظهار الثنائيات الضدية المتمثلة في ثنائية (الشيب–الشباب)، فتدخل هذه الثنائية في مجال التأمل الطويل ليس حول الشباب وأيامه فقط بل حول الحياة برمتها من شيب، شباب، الفراق، الاحداق، الغانيات، الشعور، تناسين، تساءلن، هذه الصورة الشعرية المدهشة أدخلت الزمن في فناء الحزن والبكاء والتوجع والتأسف على حلول المشيب إذ أنه لا مغادرة له إلا بالرحيل إلى حتمية الموت.

لذلك فقد حدث رحيل الشباب عند الشاعر حزناً شديداً، فالشيب يعد في الثقافة الإنسانية هاجساً عالميًا على تحول ما يطرأ على حياة الأنسان، ومظهراً بارزاً يشي بعبور الإنسان من مرحلة الحيوية، وامتلاء الذات إلى مرحلة يحس فيها بعقدة السلب وهاجس الغياب **(ينظر: عليمات,2004م,ص72)**. فكأن الشيب مثير لعجب النساء وباعث على تساؤُلهن حول شبابه ومن المعروف على الأنسان حينما يرى شيئاً غريباً، أو نادراً لم يعتد على رؤيتهُ أو لم ير منذ زمن طويل، فإنه سرعان ما يعجب به أولهُ، فيمعن النظر إليه، فسأل عن هذا الشيء متى حل به**(الشمري,2014م,ص39)**.

فالشاعر في النصّ يخبر عن الغانيات وهن النساء اللواتي تربطه بهن رابطة الاجتماع في أيام الشباب من مجالس اللهو والطرب بالقول الشعري، لا سيما وأنه كان من الوشاحين في الأندلس، إذ صور حالة تعجبهن من رؤية الشيب فأثار سؤالهن عن شبابه الذي رحل وكيف مضى وانقضى وحتى وصل إلى هذه المرحلة، لا سيما وأنه كان طرباً لاهياً في مجالس الغناء، وأن مضي أيام الشباب وكيف مضت الذكريات ذلك الزمن الذي يحن إليه ويموج في حرقة لفراقه بعد أن أنقضى وحلَ الشيب محله، ف (العيش كل العيش في مرحلة الشباب حيث التمتع بمباهج الحياة فإذا ترحل الشباب وطويت صفحاتهُ، وطويت معه صحائف اللذة والمتعة والمرء عامة والشاعر على وجه الخصوص كثيراً ما تهيجه الذكرى ويعاوده الحنين إلى اللهو فيرسل القول في النادبة) **(هيبة,1981م,ص45)**.

كذلك نجد أن ثنائية (الشيب–الشباب) في عموم النص كانت العلامة الواضحة على الحسرة إذ جاءت على مرحلتين من العمر بين ماضٍ بتجسيد الشباب أو حاضر بتجسيد الشيب، فإن الحاضر جزءٌ من الماضي ولا يستطيع أحد أنكاره، وأن حديث الشاعر في هذا النص عن ثنائية التضاد بين (الشيب–الشباب) نلحظ أنها تمثل دور

النساء وأكثر حضوراً في النص، فالشاعر يسترجع في أطار لواعجه وما لحق به جراء فراق زمن الشباب بكل ما يحمل من اختزال زمني التي كان عليها من القوة التي قرنها بالزمن الحاضر الذي أزالها، فالشاعر (يعيش في حلقة الهواجس التي تذيقه حرارة ذلك الإحساس الأليم فيغدو الأنسان إزاء نظرته للشيب يعيش داخلهُ مرحلة جديدة من المعاناة الداخلية المتمثلة في ذلك الصراع النفسي الحاد مع متطلبات تلك النفس وأحلامها) **(إبراهيم,2013م,ص166).**

وفي النصوص التي حاول فيها الشاعر الأعمى التطيلي من خلالها تقديم ثنائية (الشباب–الشيب) بتكثيف دلالي واضح، في نصه الذي قال فيه**(التطيلي,(ب ت),ص161):**

وأطْلَعت الأيامُ شيباً بِمَفْرِقي
روائِعُ تَـلْحـى فـي الصِّبـا وتَـلُوم
نـجـومٌ تـراءتْ لي فأَيْقَنْتُ أَنّـني
سقيم وان الود منك سقيم

تتجلى ثنائية (الشباب والشيب) في حقيقتها إلى الأحاسيس والمشاعر التي يمتلكها الشاعر مع تلك الرؤية الواقعية وما تثيره من أحاسيس بوقع المشيب، ذلك ما شكلتهُ صورة التضاد المفارقة مع طرف الشباب، إذ أن الشاعر يجد فيها وسيلة للتعبير عن خفايا روحه، لذلك فهو يجعل من تلك المعاني المتضادة في النص لإفصاح اليأس والندم على الفائت من عمرهِ، ولولا وجود ثنائية التضاد في النص ما كانت تلك المعاني من إمكانها إيضاح الصورة الشعرية وتقريب معانيها، فإن ثنائية التضاد في النص جاءت بحضور طرف الشيب صريح في النص، بينما جاء الطرف الثاني من التضاد المعنوي المتمثل في دلالة (الصبا) التي تحسر فيها الشاعر على أيام صباه أي شابه، فالشاعر جعل الأيام جزءاً من الماضي غير المرغوب منه في زمن الصعوبات والتحديات، لقد مضت أيام الشباب والصبوة والحب، مما يبدو أن سقم الحب متأثرا في تقادم العمر وجاءت بأيام الشيب فإن الشارع واضح عليه يحنُّ إلى عهد الشباب والصبا، إذ إنه بيّن أن الشباب هو مرحلة التصابي والهوى، بينما أن المشيب فهو مرحلة الاستلاب والحيلولة دون عالم الفعل، إذ تغلب على الشاعر الحزن والالم بشكل واضح في النص الشعري **(ينظر :سالم,2017م,ص61).**

فقد وجدنا في البيت الثالث أن الشاعر جعل من النص فيه أسلوب حكيم، أن المرأة قد نبهتهُ عن الود التي يسألها في تثبيته، فإنها تذكرهُ بأن الشيب مدعاة إلى الحكمة والاتزان لا إلى الغرام ومتابعة الهوى، لذلك فلم يسلم بقولها ويلجأ إلى المحاولة الذكية فيقول فيها أن الحكمة لا تنافي مع الهوى، فقد يهوى الموء وهو حكيم متزن، إذ أن الحكمة من الشيب لها مجالا متعدد وصور مختلفة، ف (لقد امتازت الحكمة المتأملة في الشيب بالأسى والحزن لذهاب الحيوية والنشاط وحلول العجز والوهن، فعبرت الأفكار عن معايشة واقعية مشبوبة بعمق الإحساس منبعثة عن صدق العاطفة مترشحة من تجربة شخصية ودارت حول فكرة تكاد تكون واحدة هي أن الشباب مبعث اللهو ومصدر اللذة والعبث والشيب مذموم لأنهُ محمل بالأسقام والهموم) **(غانم,1992م,ص257).**

أمّا من حيث العموم، فقد أحدث النص ثنائية أخرى وهي ثنائية (الحضور–الغياب)، فإن حضور الشيب من جهة مع غياب الشباب من جهة أخرى، ومن ثم غياب يعتري الشاعر الإحساس بالمرارة والحسرة على أيام الشباب المنصرم، إذ يرى ذروة الحياة وقوة الجسد وحيويته التي عاشها الشاعر مع حضور الشيب يشعر بانتهائها في الحياة من متعة، فيشعر بالعجز والخوف لفراق ايام الصبا المليئة بالحب والهوى التي عاشها مع حضور لكل معاني اليأس والقلق والحسرة.

لذلك يمكن عد هذه الثنائية في النص ثنائية فرعية اخرى عن قد أسهمت في بناء المعنى وتقريب المشهد العام الذي أراد الشاعر من خلاله إيصال الفكرة للقارئ على جهة العموم، ومن ثم المخاطب على جهة

الخصوص، فإن (لكل تكوين شعري هو بلورة على المحور النسقي، لعنصر بين عدد لا نهائي من العناصر الممكنة، أي أنه تحقيق لاختيار يصبح حضوراً أما ما يظل ممكناً فإنه غياب) **(عامر,(ب ت),ص93)**.

يقدم لنا الشاعر التطيلي ثنائية (الشباب–الشيب) ذات التأمل العميق التي تتولد منه ثنائيات ضدية أخر ذات نطاق واسع في مجال الحياة، وفي مطلق ذلك يقول **(التطيلي,(ب ت), ص8–9)**:

بكتْ هندُ من ضِحْكِ المشيب بمفرقي
أَمَا عَلِمَت أنَّ الشبابَ خِضَاب
وقالت غُبَارٌ ما أَرى وتجـــــــاهلت
وليس على وَجْهِ النّهارِ نِقَاب
هل الشيبُ إلا الرُّشْدُ جلَّى غوايتـــي
فأصبحتُ لا يَخْفَى عليّ صواب

يبدأ الشاعر في هذا النص بثنائية ضدية فرعية تستدرج ذهن القارئ عن ثنائية الأم من (الشيب–الشباب) فجاءت الثنائية الفرعية من (البكاء–الضحك) في مفتح النص إخباراً لمتلقي النص بضرورة وجود شيء يشد أنتباه القارئ نحوه مما يحاول الوصول اليه، فيرى أن صاحبتهُ هند أنها تفزع من منظر الشيب فتأثرت برؤية الشيب في مفرق رأسه فبكت، لكنها تتجاهل وجوده وترى أنهُ الغبار على رأسه فكساه بياضاً وما هو الشيب الذي يفزعها، فإن وجود ثنائية (الضحك–البكاء) في النص تشير إلى صاحبتهُ التي بكت عليه وتأسفت لرؤية الشيب، مما يبدو أن هذه المرأة صاحبها حباً حقيقاً صادقاً لا سيما وأنها بكتْ عليه عندما شاب شعرهُ، كذلك عندما بدأ الضعف يتسلل إلى جسمه مما تخشى عليه من تقدم العمر، فشعرت بالحزن والتحسر على شبابه **(الشمري,2014م,ص43)**.

ثم يتبين لنا في الحقيقة لا يخفى ما حل به من الشيب محاولة منه لأقناع صاحبته (هند)، فيرى أن الشباب ما هو لا مجرد خضاب ويرحل، بل أنه يجد أن الشيب علامة للحكمة وجلاء الغواية، والهداية إلى طريق الصواب، بل أنه دليلا على خبرة الأنسان في هذه الحياة، لذا فإن الشاعر لا بد أن يتميز بأنه الفنان الراقي في الأبداع الشعري، وأن الحكمة لديه هي (ثمرة تجارب كثيرة وشعورها دق بآثار الحياة وحقائقها وأسرارها، وهي لذلك خليقة أن تبعث في نفوس القراء نحو هذا الشعور الصادق وأن تحملهم على التفكير العميق والتأمل في شؤون الدنيا) **(الشايب,1994م,ص299)**.

ومن الملاحظ على الشاعر قد أبدع في النص إبداعيا متميزاً، عندما جعل أشعار صدر البيت لخطاب صاحبتهِ، وجعل عجز البيت لخطابهِ، ولعل السبب من وراء ذلك هو أن امتلاك الشيب معناه امتلاك الحكمة، ولا بد من الحكيم أن يكون هو المجيب عن أي سؤال، لذا فإن الأبيات ابتداءها وانتهاءها بالحوار يوحي بأن الشاعر أراد أن ينقل الحدث مباشرة للمتلقي مما يشعر المتلقي وكأنه جالس معهما يستمع لحديثهما، وليس قارئا عادياً له، لذا فقد أصبح المتلقي جزءاً من الحوار، وليس خارجاً عنه، فإن دراسة الشعر عبر ثنائية (الشباب–الشيب) فإنها وسيلة من الوسائل الفنية التي بواسطتها تحقق للنص إيقاعا دلاليا، مما تفتح أمام المتلقي فضاءات جديدة، إذ أنها تترك للخيال أن يلتمس آفاقاً رحبة، كذلك تجعل العبارة الشعرية في هذا الأسلوب قابلة لقراءات متعددة **(إسماعيل,(ب ت),ص23)**.

لقد تجلت في الأبيات ثنائيات تضادية وظفها الشاعر الأعمى التطيلي لإبراز المعنى الذي يريده والهدف الذي يسعى إليه خلال ثنائية (الشباب–الشيب) إذ يقول فيها**(التطيلي,(ب ت), ص97)**:[1]

لِبَنْبكِ على بَقيَّةِ آلِ حَزْمٍ
عُيُونُهُمُ شَبَاباً أو كُهُولا

فقد تناول الشاعر ثنائية التضاد المتكونة من (شباباً–كهولا)، فإن الطرف الأول من الثنائية جاء بالمعنى المباشر، والطرف الثاني من الثنائية جاء بالتضاد المضمر في المعنى الدال على الشيب، فالشاعر له القدرة الفنية في جذب المفردات في معنى واحد عبر طريق التضاد إذ أنه

أسلوب رائع له القدرة على التأثير في المتلقي لما يحمل من طاقة تنبيهية تجعل القارئ يعيد النظر في أبسط الامور وذات عمق في الوقت نفسه **(ينظر: الربيعي,2016م,ص77)**.

فقد عكست ثنائية (الشباب–الشيب) في *نفسية* الشاعر جانب الحزن الكبير الذي خيّم على آل حزم إلى الدرجة التي تساوى فيها الشباب والكهول، فالشباب يتضاد مع الكهول من حيث القوة والفاعلية والحيوية والنظر إلى الحياة بكل معطياتها في لهوٍ ولعبٍ وزهوٍ إلا أن الحزن أضعف في الشباب هذه الفاعلية فتتساوى بالضعف بسبب الحزن الذي خيّم على نفوسهم، مما عكس الجانب الفني الذي أضفته الثنائيات على النص الأدبي. يتبين لنا أن ظهور الشيب بأنه زيارة في الهم أو الحزن لدى الشاعر وعندما يدركه الشيب وهو في مقتبل العمر فهذا دليلا على ما يعتري الشاعر من الحزن والألم **(الحميري,2019م,ص277)**.

وفي الأبيات التي ضمنها الشاعر التطيلي في ثنائية (الشباب–الشيب) في قوله **(التطيلي,(ب ت), ص222)**:

وأُخْرى قد استفَّ الزمان شَبابها

ولم يُرْوِها إنَّ الزمانَ لظمآن

حناها فأمستْ كالهلالِ وزادها

صباحَ مشيبٍ غالها منهُ نقصان

ولم أرَ كالتَّقْويسِ شيئاً هو البِلى

ولا سيَّما إنْ قام بالشَّيبِ بُرْهان

فيمضي الشاعر قدماً في التأليف بين الألفاظ المتضادة في نسق شعري جميل، وبلغة خالية من التكلف والتعقيد، وذلك للتعبير عن أفكاره من خلال ما جاء به من ثنائيات ضدية، فقد لاحظنا ما يمر به الشاعر من عمق المعاناة وحسرته على غياب الشباب، وأن حضور الشيب دفعه دفعاً إلى الميل على إيراد كل ما يصحب الشيب من علامات الضعف والوهن، وقد عمد الشاعر في ذلك إلى التصريح المباشر إلى أبعد حد، إذ أن الشيب لم يترك له فرصة للتأمل وتأجيل التصريح به إلى حين آخر أو أبيات أخرى، وهنا يمتزج شعور الشاعر بالتقدم في العمر وبأثر الزمن الذي صار عنصرا خاصاً ومستقلا في الشعر, فضلا عن ذلك ظهور علامات الكبر والضعف، وهذا يدل على أن الشاعر يمزج هذا الشعور في التقدم بالعمر وبتأثير الزمن عليه أصبح عنصراً خاصاً ومستقلاً في الشعر **(الشمري,2015م, ص44)**.

فقد أظهر الشاعر في هذه الأبيات صورة المرأة (الأم) في ذكر شبابها الماضي وكيف حناها الدهر القاسي في تقويس ظهرها وكبر سنها، متأثراً في ذلك بكل ما أصابها من الضعف والوهن والحزن عليها يحمل المبدع الى حالة نفسية ذات ملامح مليئة بالتأثر، حمل يجعل المرأة (الأم) ذات القدرة في أن تكون وضعاً يبعثه على الأبداع، فقد أبداع الشاعر في تصوير المرأة التي استق الزمان شبابها وحناها حتى أصبح تقوس ظهرها مثل تقوس الهلال وهذا ما يدل على كبر السن واقتراب الأجل، وخلال ذلك أن (الشيب من خلال رؤيته للحقيقة هو مفارقة الشباب والنشاط الذي يتمتع به في شبابه، وبدأتْ مرحلة دنو الأجل وضعف الجسد)

(مصطفى,2011م,ص151)

ويقول أيضاً **(التطيلي,(ب ت), ص)**:

زمان كريعان الشباب وحسنه

ألا ليت الدهر تثنى أوائله

لقد شكل الزمان بنية متكاملة حمل من خلالها هموم الشاعر الوجودية وآلامه النفسية، التي عكست مشاعره بصورة جلية ليرسم ثنائية التضاد من خلال بنية النص، صورة أخرى خفية هي صورة الصراع بين الأنا الرافضة لضربات الزمن والزمن نفسه.

ولا سيما الشاعر قد شبه زمن ممدوحه (أبن زهر) بريعان الشباب، أي أن أول الشباب بما فيه من حسن وقوة واعتداد وآمال، فهو يتمنى عودة الشباب مرة ثانية ليستمتع بهذا الزمان الجميل، للتأكد على ما في الزمان من راحة ولذة ما كانت متوافرة وقتذاك ليستطيع أن يتشبع بهذا

الطيب الذي يتطلب شاباً لا شيخاً، وهذا يعين أن الشاعر حاول في هذا النص ليكشف في حالته النفسية عبر التضاد الى حل في ثنائية (الشباب–الشيب)، حينما رأى باستحالة الرجوع الى الشباب .

فالشاعر في ثنائية التضاد وكانت له القدرة على خلق عناصر شعورية ووجدانية تساعده ليعبر عن هذا الصراع والاضطراب في ثنائية الضدية، إذ شكل التضاد شبكة من العلاقات المتنامية التي سمحت للاتساق الضدية بالبروز على سطح بنية النص، ومن خلال التضاد الحاصل في النص استطاع الشاعر أن يكوّن رؤيته الشمولية للحياة **(ينظر: لازم,2012م,ص307).**

إن ثنائية (الشباب–الشيب) تتمحور حول الزمن المؤثر على الشاعر وما تحمله من تأثيرات نفسية على فقدان الشباب والتحول من مرحلة الشباب الى المشيب التي تركت في الشاعر آهات وحسرات عكست تأثير الشيب أو (الزمن) في نفسيته، بعد أن لم يبق الشباب الذي كان يكسوه جمالا وجلالاً، الذي كان يكسوه سعادة فهو ماضٍ مفعم بالملاحة والجلال والسعادة إلى حاضر يكسوه الحزن والإحباط، فالنص يفصح عن توجع وحسرة بنداء ممزوج بتمني (ألا لي ذاك الدهر) فهو يتمنى بالعودة الى الشباب، ومن الملاحظ على الشاعر وما يعيشه من ألم وحزن أجبرهُ الزمن بعدم العودة الى الماضي لينتج لنا ثنائية التضاد بقدرته الشعرية منها (الشباب–الشيب) و (الماضي–الحاضر) فالثنائية الضدية أنها شكلت بداً زمنياً بعد أن توجه الشاعر الى (الخطاب مباشرةً الى الدهر كان سمة من السمات الأساسية في تشخيصه من لدى الشعراء، مما يعكس التأثير الذي مارسه الدهر في نفوسهم

خاتمة بنتائج البحث

وفي ختام بحثي هذا أسجل أبرز النتائج التي وقفت عليها، وهي:

(1) تمثل ثنائية الشباب والشيب معاناة الشاعر وأحساسه بالحزن وألالم على مرحلة الشباب الذي انقض سريعاً وحل محله الوهن والضعف .

(2) يبين بها الشاعر أن الأنسان مهما أنجز وأفلح في مجتمعه وحياته ومهما عاش في فترة قوية تتمثل في صحة الجسم وشغفه بالحب والحياة وريعان الشباب لابد من قدوم الشيب .

2) استخدم الشاعر ثنائية الشيب والشباب في ديوانه كثيراً، وتمكن من توظيفها توظيفاً خدم فيه الفكرة التي أراد من أيصالها الى المتلقي .

والله من وراء القصد.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

إبراهيم, أ.(2013م). الاغتراب في الشعر العراقي في القرن السابع الهجري,(ط1). بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

إبراهيم, ز.(1990م).مشكلة الأنسان,(ط1). مصر: مكتبة مصر للطباعة والتوزيع.

إسماعيل, ن.(ب ت).ثنائية الماء والنار في شعر أبي تمام، د. نوزاد شكر أسماعيل، العراق : مجلة التربية والعلم الموصل.

الأندلسي, ش.(1983م).العقد الفريد،(ط1). لبنان: دار الكتب العلمية.

جاسم, أ.(2019م). التضاد في الشعر الأندلسي عصر بني الأحمر ثنائية الشباب والشيب نموذجا,(ط1). العراق: نشر مجلة جامعة تكريت كلية العلوم الإنسانية

الحميري, س.(2019م). أنسنة الشباب والشيب في الشعر العربي قبل الإسلام,(ط1). بغداد: مجلة التراب العلمية العربي، العدد 43، الصفحات 273–298

الربيعي, م.(2016م). التضاد والعلاقات الثنائية في شعر المعاقين: نشر مجلة جامعة بابل للدراسات الإنسانية–كلية التربية للعلوم الإنسانية,(ط1)، مجلد 6، الصفحات 71–

80، العراق: نشر مجلة جامعة بابل للدراسات الإنسانية–كلية التربية للعلوم الإنسانية.
الرشيدي, ن.(2021م).الشيب والشباب في شعر ظافر الحداد– دراسة موضوعية وفنية،(ط1). مصر: مجلة الدراسات العربية، جامعة المنيا–كلية العلوم، مجلد 42، العدد 3، الصفحات 1031–1060.
زاير,.ن(2021م).الثنائيات المتضادة في شعر زهير بن أبي سلمى,(ب ط) بغداد: مجلة مداد الأدب، الجامعة المستنصرية، كلية العلوم السياسية، العدد 4، مجلد 1، الصفحات 1–16.
الزبيدي, ن.(2010م). الثنائيات المتضادة في شعر مخضرمي الجاهلية والاسلام,(ب ط). سوريا: دار الينابيع.
الزيون,ر.(2015م).الشباب والشيب في الشعر الاندلسي– دراسة موضوعية نفسية,(ط1). الأردن: مجلة العلوم الاسلامية العالمية، مجلد 42، العدد 1، الصفحات 211–232.
سالم,أ.(2017م).ثنائية الشيب والشباب في شعر تميم بن أبي بن مقبل،(ط1). المملكة العربية السعودية: مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، مجلد 2، الصفحات 59–68.
سعيد,م.(2008م).الشعر في عصر الرابطين والموحدين في الأندلس،(ب ط). الأردن دار الراية للنشر والطبع.
الشايب, أ.(1994م). أصول النقد الأدبي,(ط10). مصر: مكتبة النهضة المصرية.
الشمري,ث.(2014م).الشيب في الشعر العباسي– حتى نهاية القرن الرابع الهجري،(ط1). الأردن: دار صفاء للطبع والنشر.
الشمري,م.(2015).الثنائيات الضدية في أشعار الهذليين (دراسة تحليلية)،(ط1) بغداد: جامعة بغداد– كلية الآداب.
الصائغ, ع.(1996م).الزمن عند الشعراء ما قبل الإسلام,(ط3). مصر: دار عصمي للنشر والتوزيع.
عامر, ع.(ب ت).لغة التضاد في شعر أمل دنقل,(ب ط). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
عباس,هـ.(1994م).الشيب والهرم في الشعر العربي قبل الإسلام،(ب ط). العراق: جامعة بغداد كلية الآداب.
عبدالله, ع.(ب ت). الأعمى التطيلي– حياته وآدابه,(ب ت).
عليمات,ي.(2004م).جماليات التحليل الثقافي– الشعر الجاهلي نموذجا،(ط1). الأردن: دار الفارس للطبع والنشر.
غانم, م.(1992م).الحكمة في الشعر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري،(ب ط). العراق: جامعة بغداد–كلية الآداب.
القذافي, ر.(1992م). التوجيه والإرشاد النفسي,(ط1). مصر: المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة– الإسكندرية.
لازم, أ.(2012م). الأنساق الضدية في شهر تأبط شراً,(ط1). بغداد: جامعة بغداد– كلية التربية، أبن الرشد.
محجوب, ف.(1998م).قضية الزمن في الشعر العربي– الشباب والمشيب،(ط1). مصر: دار المعارف للنشر والطبع.
مصطفى, س.(2011م). البقاء والفناء في شعر أبي العتاهية,(ط1). الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
النيسابوري,م.(1990م). المستدرك على الصحيحين،(ط1). لبنان: دار الكتب العلمية.
هيبة, ع.(1981م).الشباب والشيب في الشعر العربي حتى نهاية العصر العباسي،(ط1) مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب– الإسكندرية.

References.
The Holy Quran.

Abbas, H. (1994). *Gray Hair and Aging in Pre-Islamic Arabic Poetry*.
University of Baghdad Press.
Abdullah, A. (nd). Al-*A'ma Al-Tattili: His Life and Literary Works*.
Al-Andalusi, Sh. (1983). *Al-Aqid Al-Farid (1st Ed.) (Unique Necklace)*. Lebanon: Scientific Books House.
Al-Hamiry, S. (2019). Humanization of youth and gray hair in Pre-
Islamic Arabic poetry. (1). *Al-Tarab Scientific Arab*

Jasim, A. (2019). *Opposition in Andalusian Poetry: The Age of Bani*

Al-Ahmar the Duality of Youth and Gray Hair as a Model. Unpublished PhD Dissertation), I*raq,* University of Tikrit.

Lazim, A. (2012). *Adversarial Systems in the Poetry of Tabat Sharan*. (1st Ed.). Baghdad: University of Baghdad Press

Mahgoub, F. (1998). *The Issue of Time in Arabic Poetry: Youth and Aging* (1st Ed.). Egypt: Dar Al-Maarif for Publishing and Printing.

Mustafa, S. (2011). *Survival and Annihilation in the Poetry of Abi Al- Atahiya,* (1st Ed.). Jordan: Hamed's House for Publishing and Distribution.

Saeed, M. (2008). *Poetry in the Era of the Rabites and Almohads in Andalusia*. Jordan: Al-Raya House for Publication and Printing.

Salem, A. (2017). The duality of gray hair and youth in the poetry

of Tamim bin Ubai bin Muqbil. *Jazan. University Journal for Humanities.6(2), PP.59-68.*

Zayer, N. (2021).The opposing dualities in the poetry of Zuhair bin Abi Salma. *Medad Journal of Literature*. 4(1), PP. 1-16.

Journal. 41, pp. 273-298.

Al-Rashidi, N. (2021). Gray hair and youth in the poetry of Dhafer

Al-Haddad: An objective and artistic study. *Journal of Arab Studies*. 42(3), pp. 1031-1060.

Al-Rubaie, M. (2016). Opposition and dual relations in the poetry of the disabled. *Journal of the University of Babylon for Human Studies***.** 1(6), pp. 71-80.

Amer, A. (nd). *The Language of Opposition in the Poetry of Amal*

Dunqul. Jordan: Safaa Publishing and Distribution House.

Al-Nisaburi, M. (1990*). Al-Mustadrak fi Al-sahihyan* (1st Ed.) Lebanon: Scientific Books House.

Alimat, Y. (2004). *Aesthetics of Cultural Analysis: Pre-Islamic Poetry as a Model*. (1st Ed.). Jordan: Faris House for Printing and Publishing.

Al-Sayegh, A. (1996). *Time of Pre-Islam Poets*. (3rd Ed.). Egypt: Dar Asami for Publication and Distribution.

Al-Shayeb, A. (1994). *The Origins of Literary Criticism* (10th Ed.). Egypt: Egyptian Renaissance Library.

Al-Shammari, T. (2014). *Gray Hair in the Abbasid Poetry until the End of the Fourth Century AH* (1st Ed.). Jordan: Safa House for Printing and Publishing.

Al-Shammari, M. (2015). *Opposite Dualities in the Poetry of the Huthalis: An Analytical Study*. (1st ed.) Baghdad: Baghdad University Press.

Al-Zayoun, R. (2015).*Youth and Gray Hair in Andalusian Poetry: An Objective Psychological Study*, (1st Ed.). *Journal of International Islamic Sciences.*

Al-Zubaidi, N. (2010). *Opposing Dualities in the Poetry Maven Poets*. Syria: Dar Al-Yanabea.

Gaddafi, R. (1992). *Psychological Guidance and Counseling*. (1st Ed.). Egypt: Modern University Office Azarita.

Ghanem, M. (1992). *Wisdom in the Abbasid Poetry until the End of the Fourth Century AH*. Iraq: Baghdad University Press.

Hyba, A. (1981).*Youth and Gray Hair in the Arabic poetry until the End of the Abbasid Era*. (1st Ed.) Egypt: The Egyptian General Book Organization.

Ibrahim, A. (2013). *Alienation in the Iraqi Poetry in the Seventh Century AH,* (1st Ed.). Baghdad: General Cultural Affairs House.

Ibrahim, Z. (1990). *The Human Problem*. (1st Ed.). Egypt: Egyptian Library for Printing and Distribution.

Ismail, N. (nd). *Duality of Water and Fire in the Poetry of Abi Tammam*. (Unpublished PhD Dissertation), I*raq,* University of Mosul.

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education and
Scientific Reserch
University Of Anbar

UNIVERSITY OF ANBAR JOURNAL FOR LANGUAGES AND LITERATUR

Quarterly Peer-Reviewed Scientific Journal Concerned With Studies And Research On Languages

ISSN : 2073 - 6614

E-ISSN : 2408 - 9680

VOIUM : (15) ISSUE :(1) FOR MOUNTH : MARCH

YEAR:2023